

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عملية انتزاع جميع أراضي الجماعات السلالية من ثلاث عشرة قبيلة بتراب جماعة امحاميد الغزلان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت جماعة امحاميد الغزلان قيادة امحاميد الغزلان دائرة وإقليم زاكورة جهة درعة تافيلالت استقرارا وتعايشا سلميا بين مختلف المكونات القبلية فيما يتعلق باستغلال أراضي الجماعات السلالية، وذلك بفعل المجهودات التي بذلت من طرف سلطات الوصاية والقبائل المعنية، كان من ثمارها:

- محضر 1952/03/09 الذي يحدد نصيب كل قبيلة وطريقة استغلال الأراضي
- إحصاء 1973/03/09 المتعلق بأراضي قبائل امحاميد الغزلان
- محضر اجتماع واتفاق القبائل من بينها اتفاق بتاريخ: 2013/01/15
- اجراء تفويطات وكراء لعدة عقارات للدولة وغيرها

إلا أنه للأسف، بدخول الدولة في تنزيل ورش تعبئة أراضي الجماعات السلالية، عرفت منطقة امحاميد الغزلان احتقانا بين القبائل بعد قيام السلطة المحلية والإقليمية بإجراءات لاستصدار ستة (06) مراسيم (الجريدة الرسمية 7077 بتاريخ 28 مارس 2022) تتعلق بالتحديد الإداري الافتتاحي غطت 268 ألف هكتار وهي المساحة الإجمالية للجماعة الترابية للمحاميد الغزلان لصالح قبيلة واحدة لا تمتلك أي سند أو قرينة تثبت ملكيتها للأرض، بعد أن رفضت طلبات تحديد تقدمت بها عدة قبائل منذ سنة 2019، وهذا أثر على السلم الاجتماعي وأثار قلق وغضب 13 قبيلة، لها من الحجج والدلائل ما يثبت أحقيتها في الأرض والتي تقدمت بشكايات عديدة إلى السلطات الوصية إقليميا ومركزيا (أكثر من 20 شكاية)، ونددت بهذا التلاعب من خلال وقفات احتجاجية سلمية محليا ومركزيا، كان آخرها وقفتين احتجاجيتين أمام كل من البرلمان ووزارة الداخلية بتاريخ: 2022/11/14، لكن لم يتم الاستجابة لها لحد الساعة.

ولاستجلاء الحقيقة أسألكم السيد الوزير المحترم،

1. هل تم فتح تحقيق في كل ما يروج من وقائع وشكايات بخصوص انتزاع أراضي الجماعات السلالية امحاميد الغزلان لكشف الحقائق وتحديد المسؤوليات؟
2. ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لإرجاع حقوق القبائل الثلاثة عشر من أراضيها السلالية لوضع حد لكل الأسباب التي يمكن أن تؤدي، لا قدر الله، إلى نزاعات خطيرة أو مواجهات بين قبائل المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

ابراهيم اجنين